*Al-Qasemi Journal of Islamic Studies*, **volume 9, issue 1 (2025), 139-150**

# اللهجات العاميّة وتأثيرها على الفصحى

محمود حسين وعبد الله حوت

# Colloquial dialects and their impact on classical Arabic

**Mahmoud Hussen[1] and Abdullah Hout[2]**

## Abstract

This article explores the impact of colloquial dialects on Modern Standard Arabic from historical, social, and cultural perspectives. It begins by highlighting the significance of as the language of religion, culture, and science since the unification of the Arab nation under Islam. It also discusses how colloquial dialects emerged as a result of geographic and social diversity within the Arab world, blending elements of with vocabulary from other languages such as Persian, Syriac, Coptic, and Amazigh.

It further addresses the manifestations of the impact of colloquial dialects on in fields such as education, media, and literature. The article highlights how the use of colloquial dialects in education and media has weakened students' proficiency in and how social media has altered writing practices and the usage of the standard language.

The article concludes by proposing practical solutions to preserve MSA, such as improving educational curricula, increasing the use of in media, and supporting the efforts of linguistic academies to modernize the language in line with contemporary cultural and scientific developments. It emphasizes the need to balance recognizing the role of colloquial dialects in reflecting cultural diversity and maintaining as a vital part of Arab identity.

**Key words:** language, colloquial dialects, Arab, identity, classical Arabic.

[1] Arabic Department, Theology Faculty, Ataturk University.

[2] Atatürk University.

## الملخّص

يتناول هذا المقال تأثير اللهجات العامية على اللغة العربية الفصحى الحديث من عدة زوايا تاريخية واجتماعية وثقافية. يبدأ المقال بالإشارة إلى أهمية الفصحى كلغة أساسية للدين والثقافة والعلم منذ توحيد الأمة العربية تحت راية الإسلام، كما يوضح كيف ظهرت اللهجات العامية نتيجة للتنوع الجغرافي والاجتماعي في العالم العربي، حيث اختلطت الفصحى مع مفردات من لغات أخرى مثل الفارسية والسريانية والقبطية والأمازيغية.

يناقش المقال أيضًا تأثير اللهجات العامية على الفصحى في مجالات مثل التعليم والإعلام والأدب، ويشير إلى أن استخدام اللهجات العامية في التعليم والإعلام أدى إلى تراجع مهارات الطلاب في الفصحى، كما أثرت وسائل التواصل الاجتماعي في طرق الكتابة واستخدام اللغة الفصحى.

في ختام المقال، يقترح عدة حلول للحفاظ على الفصحى، مثل تحسين المناهج التعليمية، وزيادة استخدام الفصحى في الإعلام، وتعزيز جهود الأكاديميات اللغوية في تحديث اللغة بما يتماشى مع التطورات الثقافية والعلمية الحديثة. ويؤكد على ضرورة التوازن بين الاعتراف بدور اللهجات العامية في تعزيز التنوع الثقافي وبين الحفاظ على الفصحى كجزء أساسي من الهوية العربية.


## مقدمة

تُعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات السامية وأكثرها انتشارًا في العالم العربي، تمتاز بثراء معجمي وتنوع في التراكيب النحوية والبلاغية، مما أكسبها مكانة عظيمة بين اللغات العالمية، ومنذ أن توحَّدت الأمة العربية تحت مظلة الإسلام، أصبحت اللغة العربية الفصحى الوسيلة الأساسية للتواصل الثقافي والديني والعلمي، إلا أن هذه الوحدة اللغوية لم تبقَ على حالها طويلاً؛ حيث برزت اللهجات العامية نتيجة للتنوع الجغرافي والثقافي والاجتماعي بين المجتمعات العربية المختلفة، ومع مرور الزمن، أصبحت هذه اللهجات جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، لكنها أيضًا مثّلت تحديًا كبيرًا أمام الفصحى.

اللهجات العامية، رغم كونها أدوات للتواصل اليومي، تُعتبر أحد مظاهر التنوع الثقافي والاجتماعي، ورغم فائدتها في تبسيط التواصل، فإنها أثارت قضايا عدة تتعلق بالمحافظة على

الفصحى باعتبارها اللغة الأم الجامعة للعرب، وأصبحت هذه القضية أكثر تعقيدًا في العصر الحديث، مع ظهور وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجيا الرقمية، التي ساهمت في انتشار اللهجات العامية بشكل غير مسبوق، وفي ظل هذا التحدي، بات من الضروري تحليل الأسباب التي أدت إلى هذا التأثير المتزايد، وتحديد المظاهر التي يمكن من خلالها رصد هذا التغير، والعمل على إيجاد حلول عملية للحفاظ على الفصحى.

في هذه المقالة، سنستعرض بتفصيل كيف أثرت اللهجات العامية على اللغة العربية الفصحى من خلال تحليل الأسباب التاريخية والاجتماعية لهذا التأثير، كما سنناقش مظاهر هذا التأثير في مختلف المجالات، مثل التعليم والإعلام والأدب، وسنتناول الحلول الممكنة للحفاظ على الفصحى مع الاعتراف بدور اللهجات العامية في تشكيل الهوية الثقافية العربية.

## الجذور التاريخية للهجات العامية

### نشأة اللهجات العامية

نشأت اللهجات العامية كنتيجة طبيعية للتنوع الجغرافي والثقافي والاجتماعي الذي ميز العالم العربي منذ العصور القديمة بعد انتشار اللغة العربية الفصحى مع الفتوحات الإسلامية، وتأثرت هذه اللغة باللغة الأصلية للسكان المحليين في المناطق المفتوحة، هذا التأثير أدى إلى ظهور لهجات متعددة تجمع بين قواعد الفصحى ومفردات من اللغات الأصلية، مثل الفارسية، السريانية، القبطية، والأمازيغية، ومع مرور الزمن، أصبحت هذه اللهجات أداة أساسية للتواصل اليومي بين الأفراد، كما أوضح ابن خلدون في مقدمته[3] عن تأثير البيئة الثقافية والجغرافية في تنوع اللهجات.

وقد لعبت الفتوحات الإسلامية دورًا محوريًا في انتشار اللغة العربية، حيث أصبحت لغة الدين والعلم والإدارة في مختلف أنحاء الإمبراطورية الإسلامية، ومع ذلك، أدى هذا الانتشار إلى تفاعل اللغة العربية مع لغات الشعوب الأخرى، مما أسهم في تشكيل لهجات محلية

[3] ابن خلدون، المقدمة دار الفكر، بيروت، الطبعة الخامسة، 2005، ص 457

تختلف عن الفصحى وذلك كما أشار إليه الدكتور رمضان عبد التواب[4]، فإن عملية التفاعل اللغوي كانت أكثر وضوحًا في المناطق التي امتزجت فيها الثقافات.

ففي مناطق مثل بلاد فارس وبلاد الشام ومصر وشمال إفريقيا، تأثرت اللغة العربية بدرجات متفاوتة باللهجات المحلية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، احتفظت اللهجات المغاربية بكثير من المصطلحات الأمازيغية في حين تأثرت اللهجات الشامية بالكلمات السريانية أما في مصر، فقد كانت اللغة القبطية المصدر الرئيسي لبعض الكلمات المستخدمة في اللهجة المصرية.

وتعتبر أيضا الجغرافيا من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تنوع اللهجات العربية، فالمناطق الجبلية، على سبيل المثال، تميل إلى الاحتفاظ بلهجات أكثر تقليدية بسبب العزلة النسبية عن المراكز الحضرية، في المقابل، المناطق الساحلية التي كانت مراكز تجارية شهدت تأثيرات لغوية أوسع بسبب التفاعل مع شعوب مختلفة، على سبيل المثال، نجد أن لهجة المدن الساحلية مثل الإسكندرية وبيروت تحمل تأثيرات من لغات أجنبية كالإيطالية والفرنسية نتيجة للتجارة والاستعمار[5].

لم يكن تأثير العوامل الجغرافية وحدها كافيًا لتفسير التنوع في اللهجات، لعبت التطورات الاجتماعية والاقتصادية أيضًا دورًا كبيرًا في هذا التنوع، فمع انتقال القبائل العربية إلى مناطق جديدة، جلبت معها لهجاتها الخاصة التي امتزجت مع لهجات السكان المحليين، بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الهجرة إلى المدن الكبيرة في نشوء لهجات حضرية جديدة تختلف عن اللهجات الريفية المحيطة[6].

---

[4] رمضان عبد التواب فصول في فقه العربية دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1984، ص 215

[5] مجلة اللسانيات العربية، العوامل الجغرافية والاجتماعية في تشكل اللهجات .عدد 34، 2020، ص 89-102.

[6] كجعوط، فاطمة الزهرة، اللهجات: أسباب النشأة وعوامل التطور. مجلة دراسات معاصرة، (2018)، العدد 2، الصفحات 171-177.

ومع دخول العصر الحديث، تأثرت اللهجات العربية بوسائل الإعلام والتعليم فقد أدى انتشار التعليم واستخدام اللغة الفصحى في المدارس إلى تقليل الفجوة بين الفصحى واللهجات، ولكن مع ذلك، ما زالت اللهجات تحتفظ بدورها الحيوي في الحياة اليومية، كما ساهمت وسائل الإعلام، مثل التلفزيون والسينما، في تعزيز بعض اللهجات على حساب الأخرى، على سبيل المثال، اكتسبت اللهجة المصرية شهرة واسعة بسبب انتشار الأفلام والمسلسلات المصرية في العالم العربي.

**اللهجات العربية في السياق العالمي**

مع هجرة أعداد كبيرة من العرب إلى بلدان غير عربية، انتقلت اللهجات معهم وأصبحت جزءًا من النسيج الثقافي في تلك الدول، وقد أدى ذلك إلى ظهور لهجات هجينة تجمع بين العربية ولغة البلد المضيف، على سبيل المثال، في دول مثل فرنسا وكندا، نجد كلمات فرنسية تدمج في الجمل العربية.

إن التنوع الكبير في اللهجات العربية يمثل تحديًا ولكنه في الوقت نفسه يشكل مصدر غنى ثقافي، فعلى الرغم من أن هذا التنوع قد يؤدي أحيانًا إلى صعوبة في التواصل بين أبناء الدول المختلفة، إلا أنه يعكس ثراء التاريخ العربي وامتزاجه مع الثقافات الأخرى، كما أن دراسة اللهجات قد تفتح آفاقًا جديدة لفهم تطور اللغة العربية وأساليب التواصل عبر التاريخ

**العلاقة بين الفصحى والعامية خلال العصور الإسلامية**

في العصور الإسلامية، كانت الفصحى اللغة الرسمية المستخدمة في الكتابة والتوثيق، بينما استمرت اللهجات العامية كأداة للتواصل الشفهي بين الناس، يظهر هذا التباين بوضوح في الأدب العربي القديم، حيث كانت النصوص المكتوبة تعكس قواعد الفصحى الصارمة، في

حين أن الروايات الشفهية كانت تحمل طابع اللهجات العامية، كما يوضح الباحث أحمد أمين[7] أن العلاقة بين الفصحى والعامية كانت تكاملية إلى حد كبير في تلك الفترة.

## مظاهر تأثير اللهجات العامية على الفصحى

### التعليم

أثر استخدام اللهجات العامية في التعليم بشكل ملحوظ على مستوى إجادة الطلاب للغة الفصحى، في بعض البلدان العربية، يتم استخدام اللهجة العامية كوسيلة لشرح الدروس، مما يؤدي إلى ضعف الطلاب في قواعد النحو والإملاء الفصيح، والإعلام هو واحد من أبرز المجالات التي يظهر فيها تأثير اللهجات العامية على الفصحى، فمع انتشار القنوات الفضائية والإذاعات، أصبحت العامية اللغة المهيمنة في البرامج الحوارية والمسلسلات، هذا الاتجاه ساهم في تقليل استخدام الفصحى في وسائل الإعلام، مما أدى إلى تراجعها كلغة معتمدة للتواصل الجماهيري، وفقًا لمقال نشر في مجلة "الدراسات اللغوية[8]، فإن استخدام العامية في الإعلام يعكس التحولات الثقافية في المجتمعات العربية.

وقد شهد الأدب العربي تحولًا ملحوظًا نحو استخدام العامية في بعض الأعمال الأدبية، خاصة في الشعر الغنائي والروايات، فعلى سبيل المثال، تُعتبر أشعار صلاح جاهين باللهجة المصرية أحد أبرز الأمثلة على هذا التحول، رغم أن هذه الأعمال تساهم في توثيق الثقافة الشعبية، إلا أنها قد تؤدي إلى تقليل الاعتماد على الفصحى في الأدب، كما يوضح ذلك الدكتور شوقي ضيف في كتابه الفن ومذاهبه في الشعر العربي[9] فإن الكتابة بالعامية تأتي أحيانًا على حساب العمق الثقافي الذي توفره الفصحى.

---

[7] أحمد أمين، ظهر الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1965، ص 389.

[8] مجلة الدراسات اللغوية، عدد 34، 2022، ص 45، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

[9] شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1978، ص 198.

في الحياة اليومية، تُعد اللهجات العامية الوسيلة الأساسية للتواصل بين الناس، ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح استخدام العامية أكثر شيوعًا في الرسائل النصية والتعليقات، مما أثر على قدرة الأفراد على الكتابة والتعبير بالفصحى بشكل صحيح، في دراسة نشرتها مجلة اللغة والمجتمع " أظهرت أن 78% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يفضلون الكتابة بالعامية[10].

**العوامل الرئيسية التي أدت إلى تنوع اللهجات العامية في العالم العربي:**

تعتبر الجغرافيا أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تنوع اللهجات العامية في العالم العربي، تباعد المسافات بين المشرق والمغرب العربي خلق فروقًا واضحة بين اللهجات، اللهجة المصرية، على سبيل المثال، تختلف جذريًا عن اللهجة المغربية، الجغرافيا الطبيعية، مثل الجبال والصحارى والوديان فقد ساهمت في عزل بعض المجتمعات، مما أدى إلى تطور لهجات خاصة بها، كما يشير الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه اللهجات العربية[11] إلى أن المناطق الجبلية تحتفظ بلهجات تقليدية أكثر مقارنة بالمناطق الساحلية التي تشهد تفاعلات ثقافية أوسع.

أيضاً أدى التباين الجغرافي أيضًا إلى إدخال مفردات جديدة من البيئة المحيط، على سبيل المثال، اللهجات في المناطق الساحلية، مثل الإسكندرية وبيروت، تحمل مفردات مرتبطة بالبحر والصيد، بينما المناطق الصحراوية مثل الخليج العربي تحمل مفردات مرتبطة بالصحراء والإبل.

وقد لعبت العوامل الاجتماعية دورًا جوهريًا في تشكيل اللهجات العامية، فيعتبر المجتمع المحلي البيئة التي تزدهر فيها العامية، حيث تعكس العادات والتقاليد والأعراف، ويشير

[10] مجلة اللغة والمجتمع، عدد 12، 2023، ص 33

[11] إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، 1952، ص 89.

الباحث محمد أحمد في مجلة الدراسات الاجتماعية[12] إلى أن 65% من العرب يعتبرون العامية جزءًا من هويتهم الثقافية، وأن اللهجات المحلية تسهم في تحديد الانتماء الاجتماعي والقبلي أما في المدن الكبرى مثل القاهرة وبغداد، أدى التفاعل بين فئات اجتماعية مختلفة إلى ظهور لهجات حضرية تختلف عن الريف المحيط، كما أدى الانتقال إلى المدن إلى اندماج لهجات متعددة، مما خلق نمطًا لغويًا جديدًا يجمع بين عدة لهجات.

ولقد لعب التاريخ دورًا كبيرًا في تشكيل التباين بين الفصحى والعامية، على سبيل المثال، أدت الفتوحات الإسلامية إلى انتشار اللغة العربية في مناطق متعددة كانت تتحدث لغات مختلفة، مما أسهم في تداخل الفصحى مع اللغات المحلية، يذكر الدكتور لويس عوض في كتابه معجم اللهجات العربية[13] أن التفاعل بين اللغة العربية واللغات الأصلية للسكان أدى إلى نشوء لهجات هجينة.

وقد أضاف الاستعمار الأوروبي طبقة جديدة من التباين، حيث أدخل الاستعمار كلمات من الفرنسية والإسبانية إلى اللهجات المغاربية، بينما تأثرت اللهجات في بلاد الشام بالإنجليزية، وخلال فترات الاستعمار، حاولت القوى الاستعمارية تعزيز استخدام اللهجات العامية على حساب الفصحى بهدف تقويض الوحدة الثقافية للعرب فمثلا: دعمت السلطات الفرنسية استخدام الأمازيغية في المغرب والجزائر بدلاً من الفصحى، إن الاستعمار كان له دور في تفكيك الهوية اللغوية[14]، ومن آثاره المباشرة، فرض اللغات الاستعمارية، فلكم سعى المستعمرون لفرض لغاتهم على الشعوب العربية، معتبرين أن ذلك وسيلة لتعزيز سلطتهم الثقافية والسياسية، ومن أمثلة ذلك ما فعلته فرنسا في الجزائر وتونس والمغرب، فقد أصبحت

[12] محمد أحمد، مجلة الدراسات الاجتماعية عدد 56، 2020، ص 22

[13] لويس عوض معجم اللهجات العربية مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1987، ص 34

[14] عبد الكريم غلاب، اللغة والوحدة الثقافية، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 1981، ص 154.

الفرنسية لغة الإدارة والتعليم، وما فعله الإنجليز في مصر والسودان والخليج، فقد تم فرض الإنجليزية كلغة رسمية في كثير من المؤسسات[15].

وعليه فقد تراجع استخدام الفصحى في المجالات الرسمية والتعليمية مقابل هيمنة اللغات الاستعمارية.

وقد تركزت سياسات المستعمرين بتجاهل اللغة العربية وأضعاف دورها في التعليم فقامو بإنشاء مدارس تُدرس بلغات المستعمر وتقليص تدريس العلوم والفنون باللغة العربية مما أدى إلى ضعف الأجيال في الفصحى.

ومن آثاره غير المباشرة تعزيز العاميات على حساب الفصحى: فقد شجع المستعمرون استخدام اللهجات العامية بدلاً من الفصحى لتفريق العرب ثقافيًا ولغويًا وذلك بدعم وسائل الإعلام المحلية باللهجات ونشر الأدب والصحافة العامية وذلك بإصدار الصحف باللهجات المحلية في مصر خلال الاحتلال البريطاني[16]، وسعى المستعمرون إلى تفكيك الهوية العربية الجامعة، والتي كانت اللغة الفصحى جزءًا أساسيًا منها: وذلك بتشجيع الهويات الإقليمية (مثل الهوية البربرية في المغرب)، وتصوير الفصحى كلغة قديمة لا تناسب العصر[17].

وقد أثر الاستعمار على الأدب والفكر باللغة العربية فظهر أدب المقاومة باللغة الفصحى: فبالرغم من محاولات الاستعمار إضعاف الفصحى، ظهرت أعمال أدبية وشعرية مقاومة تعزز الهوية العربية وقصائد أحمد شوقي وحافظ إبراهيم التي نادت بالحرية والوحدة العربية[18] خير شاهد على ذلك.

---

[15] جلال أمين، ماذا حدث للمصريين؟، طبعة دار الشروق، ص78.

[16] محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، طبعة مركز دراسات الوحدة العربية، ص98.

[17] عبد الكريم غلاب، معركة اللغة العربية في المغرب، طبعة دار الكتاب العربي، ص45

[18] ديوان حافظ إبراهيم، طبعة الهيئة العامة للكتاب، ص215.

ومع نهاية الاستعمار، ظهرت حركات لإحياء الفصحى في الأدب والتعليم، فتم تأسيس الجامعات العربية التي تُدرّس باللغة الفصحى، وأعقب ذلك انتشار الصحافة الأدبية الفصحى[19].

**وسائل الحفاظ على الفصحى:**

وبحديثنا عن وسائل الحفاظ على الفصحى يتصدر تطوير المناهج التعليمية، فاللغة العربية ليست فقط لغة القرآن الكريم، بل تحمل في طياتها تراثًا أدبيًا وثقافيًا يمتد لقرون، وهي كذلك اللغة الرسمية في أغلب الدول العربية والمستخدمة في الإعلام، الأكاديميات، والقوانين، ما يرسخ دورها كحافظة للهوية الثقافية، وللحفاظ على الفصحى، يجب أن تبدأ العملية التعليمية منذ المراحل المبكرة، مع التركيز على بناء أساس قوي من مهارات القراءة، الكتابة، والاستماع. أيضا إدراج الأدب العربي الكلاسيكي ضمن المناهج الدراسية يسهم في تعزيز ارتباط الطلاب بالتراث الثقافي، بينما تُعد التكنولوجيا أداة فعالة لدعم تعلم الفصحى من خلال تطبيقات تعليمية تفاعلية وبرامج إعلامية هادفة، وأيضا يعتبر تأهيل المعلمين ركيزة أساسية لنجاح هذه العملية، حيث ينبغي توفير برامج تدريبية مكثفة لتطوير قدراتهم في تدريس الفصحى بفعالية، في نهاية المطاف، يمثل تطوير المناهج خطوة محورية نحو الحفاظ على اللغة العربية الفصحى كجزء لا يتجزأ من هوية الأمة وثقافتها للأجيال القادم

ومن الوسائل أيضا الإعلام: لقد لعب الإعلام دورًا حيويًا في تعزيز مكانة اللغة العربية الفصحى والحفاظ عليها، ويمكن لوسائل الإعلام أن تسهم بشكل فعال في نشر الفصحى من خلال استخدامها في البرامج الإخبارية، الوثائقية، والترفيهية، مما يعزز من انتشارها وفهمها بين فئات المجتمع كافة، ويمكن أيضًا إنتاج برامج تعليمية تثقيفية تستهدف تطوير مهارات اللغة العربية لدى المشاهدين، بما يشمل القواعد النحوية، أساليب التعبير، والإلقاء.

[19] طه حسين، مستقبل الثقافة في مصر، طبعة دار المعارف، ص120.

وعلى صعيد آخر، يمكن للإعلام الرقمي أن يلعب دورًا بارزًا من خلال منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي تقدم محتوى بالفصحى، على سبيل المثال، المبادرات التي تقدم فيديوهات تعليمية قصيرة أو مقالات مبسطة بلغة فصحى جذابة يمكن أن تجذب الشباب وتعيد تشكيل علاقتهم مع اللغة، كما أن دمج اللغة الفصحى في الأعمال الدرامية والمسلسلات يزيد من قدرتها على الوصول إلى جمهور أوسع، ويخلق علاقة إيجابية بين المشاهدين ولغتهم.

أيضا تلعب المجامع اللغوية دورًا مهمًا في تطوير اللغة العربية والحفاظ عليها. على سبيل المثال، يعمل مجمع اللغة العربية في القاهرة على إصدار معاجم حديثة وتقديم مقترحات لتطوير اللغة بما يتناسب مع العصر. كما يشير الدكتور محمود فهمي[20] في كتابه إلى أهمية دور هذه المؤسسات في حماية اللغة، إضافةً إلى ذلك، تقوم المجامع اللغوية في مختلف الدول العربية بتقديم إسهامات كبيرة مثل وضع مصطلحات جديدة توافق المستجدات التقنية والعلمية، وإطلاق مبادرات تهدف إلى تحسين مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات، أن التنسيق بين المجامع اللغوية على المستوى الإقليمي يعزز من توحيد المصطلحات العلمية ويسهم في تطوير اللغة بما يواكب التقدم الحضاري.

**الخاتمة**

إن العلاقة بين الفصحى والعامية علاقة تكاملية في جوهرها، لكنها تحمل تحديات كبيرة في ظل التطورات الحديثة. من الضروري العمل على إيجاد توازن يضمن الحفاظ على الفصحى كلغة ثقافة وعلم، مع الاعتراف بالدور الذي تلعبه العامية في توثيق التنوع الثقافي واللغوي، إن تحقيق هذا التوازن يتطلب جهودًا مشتركة من المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية لضمان بقاء اللغة العربية الفصحى جزءًا حيويًا من هوية الأمة العربية.

[20] د. محمود فهمي، جهود المجامع اللغوية، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2015، ص 123.

## المراجع


إبراهيم، أنيس. **من أسرار اللغة**. ط.3. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1970.

ابن خلدون. **المقدمة**. ط.5. بيروت: دار الفكر، 2005.

أمين، أحمد. **ضحى الإسلام**. ط.3. بيروت: دار الكتاب العربي، 1969.

أمين، أحمد. **ظهر الإسلام**. ط.3. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1965.

أمين، جلال. **ماذا حدث للمصريين؟**. د.م.: دار الشروق، 2018.

بشر، كمال. **علم اللغة الاجتماعي**. ط.1. القاهرة: دار غريب، 2000.

تمام، حسان. **اللغة بين المعيارية والوصفية**. ط.2. القاهرة: عالم الكتب، 1994.

الجابري، محمد عابد. **الخطاب العربي المعاصر**. د.م.: مركز دراسات الوحدة العربية، 2021.

**ديوان حافظ إبراهيم**. ط.3. د.م.: الهيئة العامة للكتاب، 1987.

رمضان، عبد التواب. "**فصول في فقه العربية**. ط.2. القاهرة: دار النهضة العربية، 1984.

ضيف، شوقي. **الفن ومذاهبه في الشعر العربي**. ط.4. القاهرة: دار المعارف، 1978.

عبد الكريم، غلاب. **اللغة والوحدة الثقافية**. ط.2. الدار البيضاء: دار الثقافة، 1981.

فهمي، محمود. **جهود المجامع اللغوية**. ط.1. عمان: دار الشروق، 2015.

كجعوط، فاطمة الزهرة. "اللهجات: أسباب النشأة وعوامل التطور." **مجلة دراسات معاصرة** (2018).

لويس، عوض. **معجم اللهجات العربية**. ط.1. القاهرة: مكتبة مدبولي، 1987.

"العوامل الجغرافية والاجتماعية في تشكل اللهجات." **مجلة اللسانيات العربية** 34 (2020).

وافي، علي عبد الواحد. **فقه اللغة**. ط.2. بيروت: دار النهضة العربية، 1972.